

الولايات المتحدة الأمريكية

رسالة تتجاوز البروتوكول:هدية ترلب الى الرئيس المشرم وما تعكسه من فهم في العلاقة الأمريكية السورية

تاريخ النشر

21 مايو 2026

الكاتب

سيريا مورس
النشر العلم

في السياسة الدولية، لا تقتصر الرسائل بين القلعة علف البيانك الرسمية لو القلعة العلنة. ففي بض الأحيان، تحمل الشارات الشخصية دلالت سياسية أوسع، خصوصا عندما تأتي في توقيت هائل وترتبط بعلاقة تشهد تحولاً ولذا في مستوى التوصل والاخترا.

وهب ما نشرته مجلة People إرسال الرئيس الأمريكي دونالد ترلب زجائتين فضييتين من عطره "Victory" 47 ألف الرئيس السوري لحد المشرم، مرفقتين برسالة ودية جله فيها: "في دل نقد مك". وتأتي هذه الهدية بعد لقاء سابق جمع الرئيسين في البيت الأبيض، ظهر خلاله الرئيس ترلب وهو يقوم الطرويشه في لحظة ودية للفتة، قبل أن تتحول تك الفتة الى ملحة واسعة التداول عالميا. ورغم أن الهدية تبدو في ظاهرها بسيطة، إلا أن توقيتها وطبيعتها يندخلها بعدا سياسيا ورمزيا. فالعلاقة بين رؤساء الدول علة ما تدارصن طار بروتوكولي حقي، حيث تكون الرسائل والهدايا الرسمية مصوبة بعناية. لذلك، فإن إرسال هدية شخصية مصوبة بملاحظة ودية قد يعكس مستوى من الارتياح في العلاقة بين الرئيسين، أو علف القلعة في الحفاظ علف قناة توصل ذات طابع أكثر مرونة من الخطاب الدبلوماسي التقليدي.

في القلعة الأمريكية، تحمل الطبقات الشخصية والهدايا الرمزية والرسائل القصيرة مكانة

اجتماعية خذته. فهي تستخدم في سياقات متعددة، من المناسبات العائلية الى العلاقات المهنية القريية، وتعتبر غالبا عن تقدير شخصي او رغبة في استقرار العلاقة بروح ودية. ومن هذا المنظور، يمكن قرلة الرسالة المرفقة بالهدية عفا لها شارة تتجاوز الشكل البروتوكولي، كون ان يعي ذلك بالضرورة انها تحل وحدها تولاسيها كهدايا.

وفي تصريح لسيريا مورس، قال سمعيل بكر، المستشار القانوني و المسيحي في واشنطن:

"من خلال موجي في واشنطن العاصة ومتابعي للشهد المسيحي منذ بداية رئاسة دونالد ترامب، يمكن القول ان عددا من مواقف وتحركاته المسيحية والدبلوماسية والمهنية بت غير مسبقة في التاريخ المسيحي الأمريكي الحديث. طريقة تعامله مع بض العلاقات الدولية، ومنها المص المصوي، لا تعقد فقط عفا البيانات الرسمية، بل تشمل ايضا شارات شخصية ورمزية قد كون جزءا من سلوكه في هذه العلاقات المسيحية وتوجيه الرسائل".

وتأق هذه اللغة في سياق اوسع من المواقف الأمريكية تجاه سوريا. فقد كحت المسيرة الأمريكية تلهي بروس، في كلمة لهم مجلس الأمن، ان الرئيس ترامب والولايات المتحدة يقفان مع الشعب المصوي في صم العداة الانتقالية وسيلة القانون. وهذا الموقف يمنح الشارة الشخصية الأخيرة بعدا قافيا، اذ يضمها ضمن مسارسيها يقصن صما معلنا للاستقرار والمؤسست والانتقال نحو مرحلة

كث انقلما في سوريا.

ومع ذلك، يبق من الضروري التمييز بين الرمزية المسيحية والنتائج العملية. فالهدية بحد ذاتها لا تغير تعقيدات الشهد المصوي، ولا تختصر التحديات المهنية والقضائية والمؤسسية التي لا تزال قائمة. كما قف مؤشرا جديدا لف من التوصل الأمريكي مع سوريا، يبو كثر اقتلحا مقارنة بمراحل سابقة اتعت بالعزلة والجمود.

كما ان المسيحية الأمريكية تجاه سوريا تبو، في هذه المرحلة، حريجة عفا التعلل مع المص المصوي بقدر من الحذر. ففي ظل التوترات الإقليمية وانسلم رقعة المصحات في المنطقة، قصر واشنطن هتقلا بمع سوريا من التحول الى سلطة قافية للتصعيد، ومنها سلطة للتدك نحو سلطة الاستقرار الداخلي وبذلك مؤسست قلادة عفا ادارة المرحلة المقبلة.

وبينما لا يمكن الجزم بجم ما تعكس هذه اللغة من توجهات مستقبلية، الا انها تندرج ضمن سلسلة شارات سيحية ودبلوماسية تستف المتابعة. فالعلاقات بين الدول لا تبف فقط عبر الاتفاقيات الرسمية، بل تشكل ايضا من خلال اللغة التدريجية، والتوصل المباشر، والرسائل التي كشف عن طبيعة العلاقة بين القلة.

بالنسبة لسوريا، تبف المرحلة المقبلة مرتبطة بقدرة الحواة عفا تثبيت الاستقرار، وتعزيز حكم القانون، ومعالجة آثار الحرب، وفتح مسارات عملية للتعايش القضي والمؤسسي. اما عفا مستوى العلاقة مع واشنطن، فان استقرار هذا النوع من الانخراط قد يفتح سلطة قافية لمع سوريا لسلطة موقعها تدريجيا في محيطها الإقليمي والوحي.

وفي المصلا، لا كص أهمية الهدية في قيمها المادية، بل في توقيعها وطريقة تقديمها والمسيح المسيحي التي جلت فيه. فهي تعكس، عفا القل، مستوى من التوصل الشخصي بين الرئيسين، وتأق بالتوازي مع خطب أمريكي معان يحم مسارا كثر لاستقرارا في سوريا. وبين الحذر المسيحي والقرلة الواقعية، تبف هذه الشارات جزءا من شهد اوسع قد كون له دلالت مهمة عفا مستقبل العلاقة

الأمريكية السورية.

الراب الوحي للقل



SCAN TO READ

قرأ القل عفا الموقع

Read Article on Website

syriamorse.com/?p=6644